

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القدرة اللغوية هي نعمة أعطاها الله للبشر لا يمنحها الله إلى الآخر. يتفاعل الناس بسهولة بعضها بعضا. إن العلاقة بين اللغة والثقافة لا تدرس في عائلة واحدة، بمعنى أن اللغة لديها بحث خاص من عناصر الثقافة الأخرى مثل التقاليد والعادات وغيرها. يكشف Ritonga (Devianty, ٢٠١٧) أن اللغة هي وسيلة التواصل بين المجتمع التي تتكون من رموز الصوت تحصل عليه أداة كلام الإنسان. فكل ما خرج من أداة الكلام هو ما يسمى باللغة.

قال شمس الدين (Devianty, ٢٠١٧) إن لغة معنيان. أولا، أن اللغة أداة تستخدم لتكوين الأفكار والرغبات والمشاعر والأداة المستخدمة للتأثير ولتأثر. ثانيا، كشف أن اللغة هي علامة واضحة من شخصية جيدة أو سيئة، وعلامة واضحة عند الأسرة والأمة و علامة واضحة على طبيعة إنسانية. لذلك يمكن اللغة أن تعبر الشخصية كما يرى من خلال طريق تحدته. و قد يعبر الكلام الحسن و الصحيح طبيعة المتكلم الجيدة وقد يعبر الكلام السيئ و الفسيد طبيعة الإنسان السيئة.

لا تختلف آراء اللغويين من الشرق الأوسط اختلافا كبيرا في مناقشة معنى اللغة، وهي عنصر يساعد البشر لتحقيق أهدافه و أفكاره. و يكشف الشيخ أحمد الإسكندري معنى اللغة في كتاب الوسيط في الأدب العربي و تاريخه : "واللغة – ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". (Iskandary, ١٩٢٨). عبر هاشم أشعري بعض آراء عن اللغة عند علماء العرب. والرأي الأول يقول إن اللغة منحة من الله، و يقول الرأي الآخر إن اللغة أنشأها الناس نفسه (٢٠١٧) Asy'ary). يوجد في هذه الحالة رأي الشخص القائم على التوحيد والإيمان. يؤدي الفيلسوف الفرنسي Rousseau هذا الرأي عندما يعرف في مقالته التي تظهر في ١٧٥٠ م كما يلي : "لقد تكلم آدد وتكلم جيدا , والذي علمه الكلام هو الله نفسه"

لقد تحدث آدم و تكلم جيدا و الله الذي يعلمه كل شيء. فهذا يشير على أن اللغة موجودة منذ وقت طويل، عندما ظهر البشر الأول في الأرض الذي لا تزال تتطوره و تلد مجموعة اللغة المتنوعة. وكانت أسباب ظهور اللغات حاصلة على اختلاف اللغة في العالم. تختلف اللغة في تركيبها وشكلها حسب مكان نموه، فاللغة العربية غنية بالمفردات و قواعد تركيب جملتها. وعلم النحو نوع من علوم اللغة العربية الكثيرة. وهو علم لتعميق اللغة العربية حتى يتناسب المتكلم مع قواعد

اللغة العربية من حيث تركيب الكلمة وموقعها في الجملة (Umu ٢٠١٦)

(Razin,

كل لغة مكتوبة أو مسموعة تحتوي على معنى يقصد المتحدث أن يعبرها. يقول المتكلم عن شيء و يقصد أن ينعته، لا يعرف المستمع على المقصود من كلامه أحيانا، كما يرى في النص ولا سيما في نص اللغة العربية الشاملة تركيبه. فيمكن تعميق الكلام العربي بعلم النحو مع قواعده. ويتم فيه بحث عن قواعد اللغة العربية و يبين تركيب الجملة الصحيحة و الجملة المسندة بالصفة.

يوجد تركيب الجملة في اللغة الإندونيسية وفيها صفة لتكميل الجملة ليجعلها أكثر تفصيلا و أكثر استهدافا بالمقول على سبيل المثال في جملة : "عاش عدنان في منزل كبير" الصفة في الجملة هي "كبير". كلمة "كبير" يشرح ويوضح أن المنزل الذي يسكن فيه عدنان كبير الحجم. يحتوي تركيب الجملة باللغة العربية على الصفة أيضا لتكميل بنية الجملة و لكن عند اللغة العربية قواعد معينة لوضع الصفة في الجملة. و يعرف بعض قواعد النحو عن النعت هي أن النعت يجب أن يتبعه منوعته في الإعراب و التنكير و التعريف و الأفراد و الثنية و الجمع و المذكر و المؤنث في تركيب الجملة و سيتم بحثه في الفصل التالي. وبجانب ذلك، إن

للصفة المعبرة فائدة تشير إلى ما يوصفه في تركيب الكلام. والصفة أو النعت الذي

يتم الجملة يفيد التخصيص والتوضيح والمدح والذم والترحم والتأكيد.

يظهر النعت في العديد من النصوص العربية في شكل شعر أو نثر علمي أو

نثر أدبي والقصة القصيرة إحدى من النثر الأدبي. ولا تشتهر القصة القصيرة في

إندونيسيا فحسب بل ظهرت في الجزيرة العربية. وهناك عديد من الكاتبين

الأدبيين، و منهم الكاتب إحسان عبد القدوس. وهو كاتب أدبي و يكتب عديد

من القصص العربية وبجانب ذلك كان صحافيا و محررا في مصر على صحيفة

"الأخبار" و "الأهرام".

بناء على الخلفية المذكورة، استمد أحد أنواع الدراسة النحوية وهي الصفة أو

النعت التي وردت في قصة قصيرة عود القصب استمادا على تعميقها و تدريسها.

ستقوم الباحثة بالتحليل حول أجناس النعت و فوائده. فيحسب هذا البحث

مستمدا بالتذكر على أن علم النحو هو العلم الأساسي لدراسة اللغة العربية.

فتؤدى الباحثة فوائد النعت و عناصر مكوناته في القصة القصيرة عود القصب

للكاتب المصري إحسان عبد القدوس و ستكشف نتائج تحليل البحث

عن تركيب النعت في القصة القصيرة حتى تصير نافعا للقراء.

ب. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث التي وصفتها الباحثة فتحدد الباحثة كما يلي:

١. ما أجناس النعت في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس؟
٢. ما فوائد النعت في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس؟

ج. أغراض البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فيهدف هذا البحث:

١. لمعرفة أجناس النعت في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس
٢. لمعرفة فوائد النعت في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس

د. فوائد البحث

١. فائدة نظرية

ترجى نتائج هذا البحث من الناحية النظرية أن تكون نافعة في دراسة اللغة

العربية خاصة و في تطور علم النحو الذي يركز في أجناس النعت و فوائده و يزيد

خزائن مراجع علم النحو بشكل عام.

٢. فائدة عملية

ترجى نتائج هذا البحث من الناحية العلمية أن تكون وسيلة في تطور علم النحو للطلاب والمعلمين وكذلك القراء. أما للطلاب يمكن أن يكون هذا البحث مفيدة في تعميق النحو و في مناقشة النعت وفوائده في قصة قصيرة عود القصب خاصة. و فائدته للمعلمين مساهمته في عملية تعليم علم النحو خاصة في بحث النعت. و فائدته للقراء بأن يوفر المعرفة لقراء علم النحو كقراءة لزيادة المعرفة.

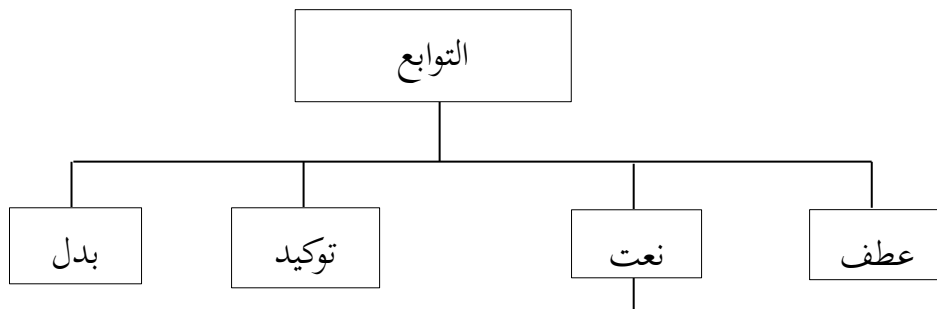
هـ. أساس الفكر

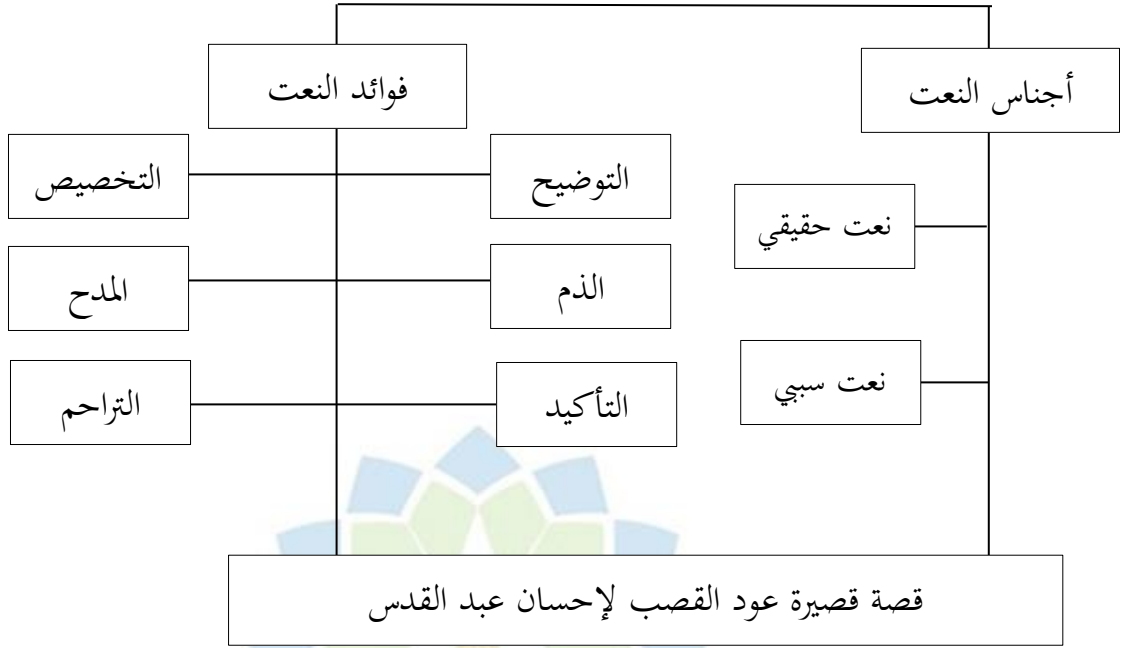
عبر Umar Sekara في كتاب Sugiono ويقول إن أساس الفكر هو نموذج يشرح العلاقة بين النظرية و جميع أنواع العوامل الموجودة. وأجري هذا البحث لتحليل النعت الوارد في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس. وتجرى الباحثة ملاحظته على أن النعت أو الصفة هي إحدى المواد التي نوقشت بالتفصيل في علم النحو ويدخل إلى مبحث التوابع. لهذا السبب توجد عدة أنواع من الصفات في اللغة العربية و فوائدها. ستبين الباحثة متغيرات البيانات و النظرية و موضوع البحث وهي أجناس النعت التي سيتم شرحه في الفصل التالي.

وجدت الباحثة في الدراسة السابقة بحثا عن نعت ورد في القرآن الكريم و الكتب الكلاسيكية وما أشبه ذلك و لم تجد البحث الذي يحلل النعت التي ورد في

الكتب الأدبية. فترفع القصة القصيرة لتحقيق وجود قواعد العربية في النص الأدبي بعلم النحو. كان علم النحو أساس العلم لدراسة اللغة العربية. و قد ورد تعريفه في كتب كثيرة عند آراء اللغويين. ذكر أحد حده في كتاب التعريفات في علم النحو وهو: "علم بأصول يعرف به أحوال أواخر الكلم معربا و مبنيا". فهو علم يبحث عن شكل آخر الكلمة في تركيب الجملة العربية الكلمة معربا أو مبنيا.

وكانت لعلم النحو قواعد كثيرة منها التوابع التي تحتوي على النعت والعطف والتوكيد والبدل. فالنعت ما يذكر بعد الإسم ليعين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به. (الغلاييني، ١٩٩٣: ٢٢٤) النعت باعتبار إلى معناه ينقسم إلى النعت الحقيقي والنعت السببي. (حسن، ٢٠١٠: ٤٤١) فالحقيقي ما يبين صفة من صفات متبوعه نحو تبسم الرجل الجميل. و السببي ما يبين صفة من صفات ما له تعلق بمتبوعه ارتباط به نحو تبسم الرجل الجميلة أمها. و فائدة النعت ستة وهي تكشف مراد المتكلم في تعبير كلامه. وهي التوضيح والتخصيص و المدح و الذم و الترحم و التأكيد.





و. الدراسة السابقة

لا ينفصل هذا البحث من المراجع التي أثيرت على المطبوعات، سواء على المراجع اللغوي أو فروع العلوم الأخرى. حاولت الباحثة أثناء كتابة هذا البحث على تكميل المراجع في شكل الكتب والمجلات والمقالات لتقوية النظرية التي ستحللها الباحثة. ولم تجد الباحثة حتى اليوم بحثا عن أجناس النعت و فوائده في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس.

يوجد بعض الباحثين الذين أجروا بحثهم عن النعت ومنهم Suwardini.

أجرى Suwardini عن النعت تحت الموضوع "النعت في كتاب بلوغ المرام" في

عام ٢٠١٩ يراجع هذا البحث إلى النظرية التي طرحها بابتى و الغلابيني. و يحصل نتائج بحثه على أن البيانات التي يحتويها هذا النص ووجدت ٨٨ نعتا مع التفاصيل : نعت مفرد بشكل الإسم المشتق يحصل ٥٢ بيانة، نعت مفرد بشكل اسم جامد ١٦ بيانة، و نعت جملة ١٣ بيانة و نعت شبه الجملة ٧ بيانات و تتضمن في البيانات فوائد النعت منها الإيضاح ٣٨ بيانة و التخصيص ٤٧ بيانة و المدح ٨ بيانات والذم بيانة واحدة. بناء على نتائج البحث التي أجراه سوورديني وجد أن التساوي هي في تحليل النعت و أغراضه في بنية الجملة و الفرق مع هذا البحث يمكن في موضعه. حلل سوورديني النعت في كتاب بلوغ المرام و بينما ستحلل الباحثة النعت و فوائده في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس.

أجرت إيفانا دل أماليا تحت الموضوع " النعت و أغراضه في كتاب تعليم المتعلم" للشيخ الزرنوجي في عام ٢٠١٨ في جامعة سونان أمفيل سورابايا. ظهرت نتائج البحث أن هناك ٨٤ نعتا وردت في كتاب تعليم المتعلم . فيها أنواع النعت و منها نعت مفرد ٧٦ بيانة و نعت جملة ٦ بيانات و نعت شبه الجملة بيانتان و ٦ فوائد النعت منها التوضيح والتخصيص و المدح و الذم و الترحم و التأكيد. بناء على نتائج البحث الذي أجرته إيفانا دل أماليا وجد أن أوجه التساوي هي

تحليل النعت , ولكن هناك اختلافات تمكن في البحث. حللت إيفانا النعت أو الصفات في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي بينما تحلل الباحثة أجناس النعت و فوائده في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس.

أجرى محمد هيري سوريادين البحث في عام ٢٠٠٤ بالموضوع " النعت و استخدامه في سورة النور" في جامعة سونان أمفيل الحكومية الإسلامية سورابايا. وتحصل النتائج على ٢٩ آية تحتوي على نعت حقيقي و يوجد فيها ٣٤ نعتا و هناك فوائد النعت التي تصل إلى ٥ أنواع وهي التوضيح في آية ٢ و ٥٤ ثم فائدة المدح في آية ٥ , ١٠ , ٢٠ , ٢١ , ٢٢ , ٣٢ , ٣٣ , ٥٨ , ٦٠ , ٦٢ ثم فائدة التخصيص في آية ١١ , ١٢ , ١٤ , ١٦ , ١٨ , ١٩ , ٢٣ , ٢٦ , ٣٤ , ٣٥ , ٣٩ , ٤٦ , ٥٣ , ٥٩ , ٦٢ , ٦٣ ثم فائدة التفصيل في آية ٢٣ , ٣٥ , ٦١ و فائدة التأكيد في آية ٢٥ و فيها نعتان. بناء على نتائج البحث التي أجراها محمد هيري سوريادين وجد أم التساوي هو تحليل النعت لكن اختلفه في موضع البحث. حل محمد هيري سوريادين النعت في سورة النور بينما ستحلل الباحثة النعت في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس.

دراسة أخرى متعلقة بالنعت قامت بها طالبة في جامعة سونان أمفيل الحكومية الإسلامية سورابايا. وهي يوليا امرأة الكاملة بعنوان "الغرض من استخدام

النعته في كتاب شرح منهاج العابدين لإمام أبي حامد الغزالي". يمكن الاستنتاج من البحث الذي أجرى في عام ٢٠١٨ على كتاب منهاج العابدين و هناك ٦٢ نعته. في هذا البحث نوعان من النعت : نعت حقيقي و نعت مفرد فيها ٦٢ نعته وأما الغرض منها ٤ أنواع وهي التخصيص والإيضاح والمدح والذم . وأما التخصيص ١٦ بيانه و الإيضاح ٣٦ بيانه و المدح ٨ بيانات والذام بيانتان. بناء على نتائج البحث الذي أجرته يوليو إمرأ الكملة وجد التساوي يعنى في تحليل النعت بل فيه اختلاف في موضع البحث. حللت يوليا إمرأ الكملة النعت في كتاب شرح منهج العابدين بينما تحلل الباحثة النعت في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس.

البحث الآخر أجراه عبد العزيز في عام ٢٠١٥ بعنوان النعت و فوائده في سورة يس : دراسة نحوية في جامعة سونان أمفيل الحكومية الإسلامية . وبعد دراسة سورة يس وجد نتائج البحث أن في هذه السورة ٣٩ آية تحتوى على النعت مع نوعه و معناه. والنعت وردت في آية ٢,٤ , ٥ , ٦ , ١١ , ١٢ , ١٥ , ١٧, ١٨ , ١٩ , ٢٠ , ٢٤ , ٢٨ , ٢٩ , ٣٣ , ٣٤ , ٣٨ , ٣٩ , ٤١ , ٤٤ , ٤٧ , ٤٩ , ٥٢ , ٥٣ , ٥٨ , ٥٩ , ٦٠ , ٦١ , ٦٢ , ٦٣ , ٦٩ , ٧٥ , ٧٧ , ٨١ . أنواع النعت الموجودة في سورة يس هي نعت حقيقي في ٢٦ آية , نعت سببي

آية, نعت مفرد في ١٤ آية, نعت جملة في ٣ آيات , نعت شبه الجملة في ٥ آيات و نعت التأكيد في ٤ آيات . و فوائد النعت الموجودة في سورة يس هي في آية ٤ , ٦ , ١١ , ١٢ , ١٥ , ١٩ , ٢٠ , ٢٤ , ٢٨ , ٢٩ , ٤٤ , ٤٧ , ٤٩ , ٥٢ , ٥٣ , ٦١ , ٦٢ , ٦٣ , ٦٩ , ٧٥ , ٧٧ . المدح في آية ٥ , ٣٨ , ٥٨ . الإيضاح في آية ٢ , ١٧ , ٣٣ , ٣٩ , ٤١ , ٨١ . بناء على نتائج البحث الذي أجره عبد العزيز وجد التساوي يعنى في تحليل النعت بل فيه اختلاف في موضع البحث. حلل عيد العزيز في سورة يس و بينما تحلل الباحثة النعت في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس.

أما الفرق بين هذا البحث و البحث الآخر هو موضوعه الذي ستم الباحثة تحليله. وأغلب الباحثين ينهض الكتب الكلاسيكية بالإضافة إلى القرآن لتحليل أنواع النعت و فوائده , بل خلف ذلك, نجد أيضا تركيب اللغة العربية في الكتب الأدبية كالقصة القصيرة و الروايات كما نجد في القرآن والكتب الكلاسيكية. فلذلك ترفع قصة قصيرة عود القصب في هذا البحث لإثبات صحة وجود علم النحو فيها.

ز. نظام الكتابة

يشمل نظام الكتابة على خمسة فصول، وهي : الفصل الأول: مقدمة
تحتوى على خلفية البحث و تحديد البحث و أغراض البحث و فوائد البحث و
أساس الفكر والدراسة السابقة و نظام الكتابة. الفصل الثاني : النعت وما يتعلق به
يحتوى على التوابع وأجناسه و تعريف النعت و أجناسه و فوائد النعت. الفصل
الثالث: منهجية البحث التي تحتوي على منهج البحث و مصدر البيانات و جنس
البيانات و تحليل البيانات و طريقة جمع البيانات. الفصل الرابع: تحليل البيانات عن
أجناس النعت و فوائد النعت في قصة قصيرة عود القصب لإحسان عبد القدوس.
الفصل الخامس الإختتام الذى يحتوى على الاستنتاج والإقتراحات.

